الثورة ALTHAWRAH

الأحد 22 ذو الحجـة 1434هـ - 27 أكتوبـر 2013م - العـدد 17874

Sunday : 22 The Al Haja 1434 - 27 October - Jssue No. 17874

العراق يستغيث لمواجهة إرهاب القاعدة

بغداد/ لندن/ وكالات

يتوجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في غضون أيام إلى الولايات المتحدة لطلب تسليم طائرات أميركية بلا طيار للتصدي لمقاتلي تنظيم القاعدة الذين يحققون مكاسب في غرب العراق، في وقت تسود فيه معارضة عالمية شديدة لاستخدام مثل هذا النوع من الطائرات التي يقضي ضحيتها مدنيون أكثر من العناصر المسلحة المستهدفة بهجماتها.

ويلوذ المالكي بواشنطن لتحصين نفسه من الانتقادات جراء ضعف الحكومة، المتهمة بالجمود حيال هجمات القاعدة داخل العراق خلال الشهور الماضية، وتحملها مسؤولية ترعرع الطائفية والإرهاب.

وطلب رئيس الوزراء العراقي الذي يجتمع مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن الأسبوع الحالي طائرات بلا طيار للقيام بمهام استطلاع على الحدود بين العراق وسوريا. لكن وكيل مستشار الأمن الوطني العراقي صفاء الشيخ حسين يقول أن العراق يحتاجها الآن.

ميدانيا قتل سبعة من افراد عائلة عنصر في قوات الصحوة التي تقاتل تنظيم القاعدة في العراق على ايدي مسلحين في بغداد أمس فيما قتل اثنان من الزوار الشيعة ومدني في هجومين آخرين.

وقال ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية لوكالة الصحافة الفرنسية: أن "سبعة أفراد من عائلة واحدة هم الاب الذي يعمل في قوات الصحوة وابنائه الاربعة وزوجته وزوجة احد ابنائه قتلوا على ايدي مسلحين".

وأوضح أن "أفراد العائلة وجدوا مقتولين في منزلهم قي الدورة" في جنوب بغداد "بعدما دخل جيرانهم منزلهم إثر اشتباههم بوقوع حادث ما حيث ان سياراتهم لم تتحرك من مكانها كالعادة".

وأكد مصدر طبي رسمي مقتل أفراد العائلة السبعة في هذا الهجوم.

وفي هجوم آخر، قتل محام بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارته في منطقة المنصور في غرب بغداد.

وقتل أيضا أمس اثنان من الزوار الشيعة وأصيب 11 بجروح برصاص مجهولين أطلقوا النار على باص كان يقلهم في طريق عودتهم إلى بغداد عقب زيارة مرقد الإمامين العسكريين في سامراء (110 كلم شمال بغداد).

ومنذ بداية أكتوبر، قتل في العراق أكثر من 580 شخصا بحسب حصيلة تعدها فرانس برس استنادا إلى مصادر أمنية وعسكرية وطبية.

محكمة مصرية ترفض دعوى تتهم البرادعي بخيانة الأمانة

القاهرة/أ ف ب

رفضت محكمة مصرية أمس دعوى تتهم نائب الرئيس السابق محمد البرادعي بخيانة الامانة لاستقالته من منصبه في منتصف أغسطس الماضي احتجاجا على مقتل مئات من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي اثناء فض الشرطة لاعتصامهم.

وأكدت محكمة جنح مدينة نصر عدم اختصاصها بنظر هذه الدعوى.

وكان أحد المحامين اقام دعوى مباشرة يطالب فيها بمحاكمة البرادعي بعدما تم اختياره كنائب لرئيس الجمهورية لا لشخصه، وإنما بصفته ممثلا لجبهة الإنقاذ الوطني معتبرا الاستقالة "خيانة للأمانة وخروجا عن الوكالة التي حصل عليها" من جبهة الانقاذ.

وشكلت جبهة الانقاذ الوطني مطلع العام الجاري وكانت بمثابة التحالف الرئيسي المعارض للرئيس الإسلامي محمد مرسي الذي عزله الجيش في الثالث من يوليو الماضي اثر تظاهرات شارك فيها الملايين للمطالبة برحيله.

واعتصم آلاف من أنصار مرسي بعد عزله في ميداني رابعة العدوية والنهضة ولكن الشرطة فضت هذين الاعتصامين بالقوة في 14 أغسطس الماضي ما أوقع مئات القتلى.

واستقال البرادعي الحائز على جائزة نوبل للسلام احتجاجا على قرار فض الاعتصامين بالقوة وغادر البلاد منذ ذلك الحين.

تونس.. تفاؤل نسبي ببداية الحوار الوطني

تونس/أ ف ب

أبدت صحف تونس الصادرة أمس تفاؤلا نسبيا ببدء المفاوضات بين الائتلاف الحاكم بقيادة الإسلاميين والمعارضة للخروج من ازمة مستمرة منذ ثلاثة اشهر، متسائلة عن مدى قدرة الطبقة السياسية على التوصل إلى توافق.

وانطلق الحوار الوطني في تونس بعد ظهر أمس الأول بعد أن تعهد رئيس الوزراء علي العريض خطيا بالتخلي عن منصبه لافساح المجال لحكومة غير مسيسة.

وعنونت صحيفة "لوكوتديان" اليومية الخاصة الصادرة بالفرنسية "أخيرا علي العريض يتنحى" ولاحظت "ان مهمة الحوار الوطني ليست بالامر الهين. اذ يتعين على الاحزاب السياسية أن تتوافق في غضون ثلاثة أسابيع إلى شهر على ما لم ينجحوا في تجاوزه على امد عامين".

فعلاوة على تشكيل حكومة مستقلين، سيكون على الخصوم السياسيين التوافق على الدستور الذي تعطلت صياغته منذ اشهر، وتشكيل لجنة انتخابية واعتماد قانون انتخابي يضمن انتخابات حرة.

وبدت صحيفة "لوتون" (يومية خاصة تصدر بالفرنسية) متشككة وكتبت "ان الاحزاب (السياسية) التي لا تزال فريسة التراشق، لن تنجح بسرعة في التوافق".

أما صحيفة "لابراس" (يومية حكومية تصدر بالفرنسية) فقد اشادت بعمل رباعي الوسطاء في الأزمة وعلى رأسهم الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) الذي نجح بعد ثلاثة أشهر من المشاورات المكثفة في جلب إسلاميي حزب النهضة ومناوئيهم إلى طاولة التفاوض.

لكن الصحيفة تساءلت عما إذا "كان الفرقاء كافة متمسكين حقيقة بانجاح حوار الفرصة الاخيرة".

واشارت ايضا إلى أن هذه المفاوضات تاتي في اوج تصعيد عنف الإسلاميين المتطرفين الذي خلف هذا الاسبوع مقتل ستة من عناصر الحرس الوطني وشرطي.

وحذرت الصحيفة من أن "الاعمال الإرهابية لا تترك مجالا للشك في أن عملية الانتقال الديمقراطي بدات حقيقة اختبار الأمل الأخير في الخلاص".

69 قتيلا وجريحاً حصيلة مواجهات شمال لبنان

ارتفعت حصيلة القتلى منذ بدء جولة العنف الاثنين الماضي في شمال لبنان إلى تسعة قتلى بالإضافة إلى 60 جريحا.

وصرح مصدر أمني لبناني أمس أن ثلاثة أشخاص قتلوا في مدينة طرابلس كبرى مدن الشمال اللبناني.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان "شخصين من منطقة باب التبانة (ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية) قتلا ليل أمس في الاشتباكات مع منطقة جبل محسن (ذات الغالبية العلوية المؤيدة للنظام السوري)".

وأشار المصدر إلى أن "وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المدينة نجحت ليلا في تضييق الخناق على المسلحين وإجبارهم على الانكفاء بعيدا عن خطوط التماس وملاحقتهم والاشتباك معهم في بعض الأماكن".

من جهة أخرى، أفاد المصدر مسلحين على دراجة نارية "حاولا تجاوز حاجز للجيش في وسط طرابلس، وبادروا إلى استهداف عناصره" الذين ردوا بإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل أحد المسلحين وإصابة آخر.

وأكد رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي (سني) المتحدر من طرابلس، ان عناصر الجيش والقوى الامنية "سيتخذون كل الإجراءات اللازمة والضرورية لانهاء حالة العنف والتفلت" في المدينة، بحسب بيان وزعه مكتبه الإعلامي.

وشدد على "إطلاق يد القوى الأمنية في ضبط الوضع الأمني بشكل صارم ومتوازن"، مؤكدا أن القوى السياسية في المدينة "أعلنت ضرورة الحسم ورفع الغطاء عن أي مخالف للقانون".

واعتبر الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري (سني)، ابرز قادة المعارضة المناهضة لدمشق، من جهته أن "ثمة حرباً قذرة قرر النظام السوري أن يشنها بواسطة أدواته المحليين على طرابلس وأهلها".

واندلعت المواجهات مساء الاثنين تزامنا مع بث قناة "الميادين" التي تتخذ من بيروت مقرا، مقابلة مع الرئيس السوري بشار الأسد، فأقدم أشخاص من جبل محسن على إطلاق النار ابتهاجا، وطال الرصاص باب التبانة ما دفع مسلحين فيها إلى الرد.

وتشهد المعارك تصعيدا خلال الليل، بينما تتراجع صباحا لتترك المحال للقناصة الذين يصطادون ضحايا بشكل يومي.

وشهدت طرابلس جولات عدة من المعارك بين مجموعات علوية تنتمي بمعظمها إلى الحزب العربي الديموقراطي، ابرز ممثل سياسي للعلويين في لبنان، والمؤيد للنظام السوري، ومجموعات سنية تابعة لتنظيمات عدة صغيرة معظمها إسلامي ومتعاطفة مع المعارضة السورية، وذلك منذ بدء النزاع في سوريا في منتصف مارس 2011م.